

تحمل صواريخ ناو . وتتميز هذه الطائرات بسرعة كبيرة وقد ثبتت فاعليتها في ميثام . واحدى هذه الطائرات هي « بيل - يو - كوبرا » ، وقد طورت بأشكال مختلفة وهي « بلاك - هوك » و« سي - كوبرا » و« بلاك هاوند » وتستطيع كلها مواجهة الدبابات والمشاة . وذكر ان موثي دايان طلب الحصول على اعداد من هذه الطائرات ( نفس المصدر ) .

ويبدو ان هذا كله لم يف بحاجات اسرائيل في جميع المجالات ، وخصوصا تلك التي تصفها بالحماسة ، اذ واصلت طلب المزيد من السلاح فمسافر وزير الدفاع الحالي شمعون بيريس السى واشنطن لاستكمال الاتفاقات حول صفقات السلاح للسنوات الخمس القادمة والتي تبلغ قيمتها ٧٥ مليار دولار .

وبالرغم من ان حرب تشرين اثارت نقاشا طويلا حول دور الطائرة في معارك المستقبل ، الا انه يبدو ، ان دواع هذا النقاش الذي بدأ في اسرائيل قبل الحرب كانت للتاثير على تقسيم المبالغ التي تخصصها وزارة الدفاع لكل من القوات البرية والجوية ( هآرتس ، ١٠/٦/٧٤ ) . ويتضح من قائمة الاسلحة التي قدمها وزير الدفاع الى واشنطن بان سلاح الجو الاسرائيلي سيحصل في السنوات القادمة على الجزء الاساسي من ميزانية وزارة الدفاع . ويبدو انه سيدخل في صفقة مشتريات كبيرة لاسلحة متطورة جدا ، ذلك ان صفقات الفانتوم ستنتهي سنة ١٩٧٦ على ابعاد تقدير ( نفس المصدر ) .

وقد كشف العميد بنيامين بيلد قائد سلاح الجو الاسرائيلي ( دانار ، ٢٥/٦/١٩٧٤ ) ، ان اسرائيل معنية بشراء طائرات ف - ١٤ ( توم كات ) وف - ١٥ ( ايفل ) . اما طائرة ف - ١٤ فتعتبر من طائرات الخط الاول التكتيكية لسلاح البحرية الامريكى . وهي من انتاج شركة ترومان الامريكية وحازت على مصادقة البنتاغون سنة ١٩٧٠ وهي طائرة متعددة المهام ذات مقعدين وتقوم بسلالات مهام رئيسية : الدوريات على ارتفاعات شاهقة ، واستقاط الطائرات المعادية ، وخدمة شبكة الانذار وتقديم الدعم للقوات البرية . وتبلغ سرعتها ضعفي سرعة الصوت وهي مسلحة بمدفع فولكان ٢٠ ملم وصواريخ جو - ارض من طراز « فينكس » وهي

تطير على ارتفاعات منخفضة وهي صواريخ « تشابراي » المحمولة على آلية مجنزرة من طراز « اكس م - ٧٢٠ » ومدافع فولكان المضادة للطائرات ذات النبطانات الست التي تطلق النار في آن واحد ( معارف ، ١٢/٤/١٩٧٤ ) .

كذلك حاولت الصحافة الامريكية توقع ما تطلبه اسرائيل من الاسلحة ، بالإضافة الى ما ذكر وذلك استنادا الى معرفة حاجياتها . فذكرت مجلة « افيشن ويك » مثلا ، ان قائد السلاح الجوي الاسرائيلي السابق ، الجنرال هود ، زار الولايات المتحدة سرا قبل وزير الدفاع وحاول الحصول على جهاز انذار طائرة من طراز أ - ٣ - أي ، يستطيع تحديد مكان اطلاق الصواريخ والتشويش على أجهزة الرادار التي توجه هذه الصواريخ وهو أحد الاجهزة المتطورة جدا في الولايات المتحدة والذي لم تحصل عليه أية دولة اجنبية حتى الان . وأشارت ايضا الى طائرة التشويش الالكتروني « فرومان - براولر - أي ٦ - ب » وهي طائرة حديثة جدا . طارت لأول مرة سنة ١٩٦٨ ، ومخصصة كلها للتشويش على الرادارات وتعطيل توجيه الصواريخ ومن مهامها شق الطريق امام الطائرات المهاجمة التي مهتها تدمير بطاريات الصواريخ .

وقد ذكر أيضا اسم الصاروخ جو - ارض كوندور كسلاح قادر على تدمير بطاريات الصواريخ العربية عن بعد يزيد عن مدى هذه الصواريخ . وضافت ان الصفقات التي ستحصل عليها اسرائيل في المستقبل تشمل أيضا صاروخ جو - ارض من طراز « سرام » كحد الطول لمواجهة شبكات الصواريخ العربية المضادة للطائرات وصاروخ ارض - ارض من طراز « لانس » الذي يصل عددا من الصواريخ الصغيرة المضادة للدبابات والتي تنفصل عن الصاروخ الام فوق الهدف ( معارف ، ٢٢/٤/٧٤ ) .

وفيما يتعلق بشبكة الصواريخ المضادة للدبابات ، التي حظيت باهتمام جزئي من جانب الجيش الاسرائيلي ( بواسطة صواريخ تاو ) ، فقد تبني اسرائيل النظرية الامريكية التي تقول انه يمكن الامتناع عن مواجهة الدبابات بالدبابات فسي معارك الدزوع عندما يكون العدو مسلحا بشكل جيد وذلك بواسطة مهاجمته من الجو بطائرات عمودية